

غريب الحديث لابن قتيبة

والثياب الرُّمْدُ هي الغُبُرُ فيها كُدُرة وهو من الرِّمَّاد ما أخذ ومنه قيل لضرب من
البَعُوضِ رُمْدٌ قال أبو وجزة وذكر صائداً [من البسيط] ... تَبَرَّيتُ جارتُهُ الأفعَى
وسامرُهُ ... رُمْدٌ به عاذِرٌ منهُنْ كالجَرَبِ

يريد بَعوضاً والعاذِرُ الأثرُ من قَرَصِهِنَّ فإنَّ كانت الغُبُرُ في حُمْرة فهي
قُتْمَةٌ وإن كانت الغُبُرُ في صُفْرة فهي عُيُسة وبعضهم يرويه ثياب رُمْدٍ والأربد مثله
وأرى أصله أرمد فأُبْدِلَ من ميمه باء والأطحل والأغثر الذي فيه عُيُرة